

تغذية الرضع والأطفال الصغار في حالات الطوارئ (IYCF-E) الرسائل الأساسية لجميع القطاعات

دولة فلسطين نوفمبر 2023



برامج IYCF هي مجموعة من التدخلات المنقذة للحياة التي تستهدف النساء الحوامل والمرضعات والمراهقين والفتيات والرضع والأطفال الصغار وبعض الفئات الأكثر ضعفاً خلال الأزمات الإنسانية.

إن تغذية الرضع والأطفال الصغار في حالات الطوارئ ليست مجرد مسألة تخص أخصائيي التغذية: يجب على جميع الجهات الفاعلة في حالات الطوارئ أن تأخذ في الاعتبار كيفية تأثير أعمالها على احتياجات البقاء على قيد الحياة للرضع والأطفال الصغار.

الرضاعة الطبيعية

- الرضاعة الطبيعية تحمي الأطفال من المرض وسوء التغذية والموت. كما تعزز الرضاعة الطبيعية صحة الأمهات الجيدة وتعزز العلاقة الجيدة. والأمنة بين الأم والطفل.
- ينبغي إرضاع جميع الأطفال حديثي الولادة رضاعة طبيعية بعد الولادة مباشرة. تعتبر الرضاعة الطبيعية الحصرية هي الأفضل للأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 أشهر. الأطعمة والمشروبات الأخرى (بما في ذلك حليب الأطفال) قد تضر الطفل.
- يوصى بالرضاعة الطبيعية حتى عمر سنتين.

اعتبارات أخرى

- يجب توفير مساحات خاصة ومظلة وأمنة لجميع الأمهات اللاتي لديهن أطفال صغار لتعزيز ممارسات تغذية الرضع الصحية.
- يجب إعطاء الأولوية للأمهات والأطفال الصغار لخدمات المياه ومعالجة المياه.
- يجب إعطاء الأولوية للأمهات الحوامل أو اللاتي لديهن أطفال صغار عند تلقي الخدمات.

تغذية الأم

- ومن الأهمية بمكان أن تحصل الأمهات على ما يكفي من الغذاء أثناء الحمل وأثناء الرضاعة الطبيعية. يجب إعطاء الأولوية للنساء الحوامل والمرضعات للحصول على الأمن الغذائي وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية (طعام إضافي، مياه إضافية (لضمان تشجيعها على إرضاع طفلها رضاعة طبيعية).
- تحتاج الأمهات أيضاً إلى مكملات المغذيات الدقيقة أثناء الحمل وبعد ولادة طفلها. وينبغي إحالة الأمهات إلى عامل صحي للحصول على خدمات ما قبل الولادة وما بعد الولادة لتلقي هذا الدعم وغيره من أشكال الدعم.

التغذية التكميلية

- بعد عمر 6 أشهر، يجب أن يتلقى الرضع حليب الثدي في الغالب مع إضافة الأطعمة التكميلية ببطء.
- تشمل الأطعمة التكميلية أي طعام متوفر من أكبر عدد ممكن من المجموعات الغذائية المعدة بطريقة مناسبة للرضيع.
- ينبغي إعطاء الأولوية للأمهات اللاتي لديهن أطفال صغار لضمان إمدادهن بالأغذية التكميلية الكافية من حيث الكمية (كمية كافية)، ومتنوعة قدر الإمكان، وأن تكون طازجة قدر الإمكان عندما تكون، متاحة.

- يجب استخدام حليب الأطفال الصناعي فقط في ظروف خاضعة للرقابة وبدعم من العاملين الصحيين. الاستخدام غير الصحيح ل حليب الأطفال قد يؤدي إلى مرض خطير. وسوء التغذية والوفاة.
- لا ينبغي توزيع تبرعات بدائل حليب الأم بحرية على عامة السكان.
- ينبغي تجنب استخدام الزجاجات والحلمات لأنه من الصعب الحفاظ على نظافتها.
- ينبغي إحالة الأمهات اللاتي يواجهن صعوبات في الرضاعة الطبيعية أو اللاتي يستخدمن حليب الأطفال أو الزجاجات و/أو الحلمات إلى العاملين الصحيين للحصول على المشورة والدعم.

يجب تحويل كل من يلي إلى المستشفى أو التغذية أو نقطة الاتصال المناسبة فوراً:

رضيع

- رضيع ضعيف أو يعاني من سوء التغذية بشكل واضح
- رضيع يعاني من فقدان الوزن مؤخراً
- وجود وذمة عند الرضيع
- رضيع مصاب بالإسهال أو الحمى
- غياب الأم أو مقدم الرعاية

الأم /مقدم الرعاية

- تعاني الأم من سوء التغذية أو المرض أو الإصابة أو الجفاف الشديد
- وجود صعوبة في الرضاعة الطبيعية لدى الأم أو عدم قدرتها على ذلك
- استخدام الزجاجات/الحلمات و/أو حليب الأطفال
- الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي اللاتي يطلبن الدعم